

تعرفوا معنا على القديسة اللبنانية

الشهيدة أكويلينا الجبيلية



القديسة الشهيدة أكويلينا الجبيلية (نكرى استشهادهما ١٣ حزيران عام ٢٩٢)

ولدت القديسة أكويلينا عام ٢٨٠ في مدينة بيبيلوس (جبيل) الفينيقية، وتربت تربية صالحة كسائر بنات عصرها، لا يميزها عنهن سوى الذكاء الحاد والفهم النادر، وقد أدركت الرشد قبل أوانه عمراً و عقلاً.

عندما بلغت أكويلينا سن الثانية عشرة، أخذت تؤنب صديقاتها الوثنيات وتعلمهم الدين المسيحي، وتعرفهم إلى المسيح الذي افتدى الناس بنفسه ليخلصهم من العذاب، فيهبهم الحياة الأبدية. وكانت تدعوهم إلى ترك عبادة الأوثان واعتناق الدين المسيحي.

وصلت أنباء تبشيرها إلى مسامع الملك الروماني، والي جبيل، الذي عرف بكرهه للمسيحيين، فحاول عبثاً إيقافها ومنعها من التبشير، لكنها لم ترضخ لتهديداته بالقتل والتعذيب.

فأمر بفرز جسمها بآلات حديدية حادة محمّاة على النار، لم تحتمل العذاب فوقعت على الأرض مغمياً عليها. اعتقد الجميع أنها توفيت، فنقلوها إلى خارج المدينة، إلا أن العناية الإلهية لم تتركها، إذ زارها الملاك وشفأها وعزأها وشددها على الثبات. وعلى الفور، عادت أكويلينا الصغيرة إلى المدينة، وتوجهت بنفسها إلى الملك ليرى بعينه المعجزة فيرتد، إلا أنه استشاط غيظاً وأمر بقطع رأسها. وفوراً قطعوا رأسها، فخرج منه لبناً بدل الدم، دلالة على طهارتها.

بإمكاننا سماع سيرة القديسة أكويلينا على هذا الرابط والتمثل بها في التبشير بيسوع المسيح:

<https://youtu.be/pongBva3Flc>

صلّوا ليسوع المسيح!!